



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق
العراق للأوراق المالية

**The impact of accounting conservatism in development of investment efficiency
- Applied study in sample of companies listed in Iraq- Stock Exchange**

أ.م.د. سعد سلمان عواد المعيني

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

رواء غازي عبد الواحد

الباحثة

المستخلص

تتباين الأطر المحاسبية الخاصة بالتحفظ المحاسبي التي لها أثر على كفاءة الاستثمار في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. وهدف هذا البحث الى تحديد أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات، والتي تساعد الى التوجيه نحو الاستثمار في المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بأختبار فرضية البحث ، اذ نصت الأولى (لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات)، في حين نصت الفرضية الثانية (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات). وأختبرت الفرضيات في عدد من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وبأستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل ، أنتهى البحث الى مجموعة من الأستنتاجات والتوصيات الى عدم وجود علاقة تأثير معنوية بين النماذج المستخدمة ، أما أهم التوصيات فهي إجراء بحوث مماثلة في قطاعات أخرى (كالصحة ، والخدمات العامة ، والزراعة ، وشركات الإستثمار المالي) لإختلاف بنود القوائم المالية لهذه القطاعات.. وايضا زيادة حجم العينة بأخذ سلسلة سنوية أكبر وتوثيقها لزيادة قدرة النماذج على بيان العلاقات والتأثيرات المتبادلة فيما بين متغيرات البحث.

Abstract

Accounting frameworks for accounting accounting have an impact on the efficiency of investment in public companies listed on the Iraqi Stock Exchange. The aim of this study is to determine the impact of the accounting reservation in the development of investment efficiency, which helps guide investment in large, medium and small companies. The hypothesis (there is no significant relationship between the accounting reservation and the efficiency of investments. And tested the hypothesis in a number of Iraqi private banks listed in the Iraqi market for securities, and using the appropriate statistical methods of analysis, the research ended to a set of conclusions and recommendations to the absence of a relationship of significant effect between models used, To Conduct similar research in other sectors (eg health, public services, agriculture, and financial investment companies), due the different financial statement items for these sectors.. Also increase the size of the sample by taking a larger annual series and documenting them to increase the

ability of the models to show the relationships and mutual influences among the Research variables.

المقدمة

التحفظ المحاسبي هو أحد القيود المحاسبية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند القياس والأفصاح المحاسبي ، وقد ساد التحفظ المحاسبي بشكل جلي في الممارسة العملية، إذ بلغ اهتمام المحاسبين به إلى درجة أنه أصبح يمثل أهم ركن من أركان الممارسة العملية، وخاصة في الحالات التي يواجه فيها المحاسب مشكلة الاختيار بين مجموعة من البدائل، فإنه يختار البديل الذي يتفق مع التحفظ المحاسبي. وان الاستثمار من المصطلحات الحديثة المهمة التي ظهرت في المجتمع العراقي في ظل التحول الديمقراطي الذي حدث في العراق ، وخصوصا في التحول في السياسة الاقتصادية للبلد الى نظام سياسة السوق. لذا فان هذا البحث هو محاولة لاختبار الافتراض القائل بوجود علاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات في البيئة العراقية عبر اجراء تحليلات لقوائم عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتحليل قوائمها عبر سلسلة من السنوات ودراسة التغيرات التي حصلت خلال تلك السلسلة .ولهذا الغرض فقد قسم البحث على ثمانية مباحث ، عرض المبحث الاول منه الجوانب المفاهيمية للتحفظ المحاسبي وتطرق المبحث الثاني الجوانب المفاهيمية لكفاءة الاستثمارات والمبحث الثالث تأثير التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات ، اما المبحث الرابع فتطرق الى وصف عينة البحث وأهم المؤشرات المالية ذات العلاقة والمبحث الخامس تطرق الى تحليل النتائج المالية للمصارف عينة البحث والمبحث السادس تحليل علاقة الارتباط والتأثير بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات والمبحث السابع فقد عرض أهم الاستنتاجات واختتم البحث بالمبحث الثامن الذي عرض فيه أهم التوصيات التي توصلت اليها الباحثة .

مشكلة البحث:

في ضوء ما أفرزته الدراسات السابقة في إن التحفظ المحاسبي له دور كبير في تطوير كفاءة استثمار رأس المال وترشيده وتعزيزه في أوجه الاستثمار المختلفة.

و يعد العراق من اهم واكبر الاسواق الواعدة في مجال الاستثمار بسبب الظروف التي مر بها البلد في المرحلة السابقة حيث يحتاج العراق الى عمل استثماري واسع في العديد من القطاعات على سبيل المثال لا الحصر مجال الكهرباء ، القطاع المالي والمصرفي ، البنى التحتية والتعليم والصحة وغيرها لذلك يتجلى التساؤل الاتي :

١- هل أن المصارف تمارس مبدأ التحفظ المحاسبي عند أعدادها القوائم المالية؟

٢- هل أن التحفظ المحاسبي يؤثر في كفاءة الاستثمارات في البيئة العراقية ؟

اهمية البحث :

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

تتضح أهمية البحث من خلال تناول نقطة بحثية هامة، وهو التحفظ المحاسبي والتي تعتبر مثار اهتمام اكاديمي في الفترة الحالية نظراً لتأثيراتها المتنوعة في مختلف النواحي المحاسبية للحصول على التقارير المالية عالية الجودة. وترجع أهمية البحث أساساً إلى أهمية الاستثمار نفسه. والاستثمار هو أحد المحددات المهمة للنمو، ليس فقط للشركات وإنما أيضاً بالنسبة للاقتصاد ككل. فالاستثمارات التي تقوم بها الشركات في شكل مشروعات تسهم في التنمية المستدامة.

اهداف البحث :

يهدف البحث بصورة رئيسية الى تحديد أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات، ومن خلال الهدف الرئيسي يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الآتي:

١-اختيار عدد من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ودراسة أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات.

فرضيات البحث :

يقوم البحث على فرضيتين بديلتين أساسيتين هما:

١- H_0 : ليس هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات .

٢- H_1 : هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع شركات القطاع المصرفي العراقي المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (٣٦) مصرفاً أختيرت منها عينة لأغراض البحث ، وواقع (٦) مصارف وهي كالاتي:(المتحد للاستثمار، والشرق الأوسط للاستثمار ، وأشور الدولي للاستثمار ، والمنصور للاستثمار، عبر العراق للاستثمار، الموصل للتنمية والاستثمار) .بسبب توافر تقارير سنوية لهذه المصارف تضم الحسابات الختامية (الميزانية العامة وكشف النشاط الجاري) ، ومصادق عليها من قبل الجهات الرقابية المتخصصة خلال مدة البحث.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

وتشمل الحدود المكانية والزمانية لإجراء البحث وهي كالاتي :-

١-الحدود المكانية:أقتصر البحث في جانبه التطبيقي على البيئة العراقية من خلال ستة مصارف تمثل عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

٢-الحدود الزمانية:اعتمدت التقارير السنوية لنشاط المصارف (عينة البحث) لمدة (٢٠١٢-٢٠١٦)

الدراسات السابقة

دراسة محسن (٢٠١٣)

"قياس درجة التحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية"

فقد توصلت هذه الدراسة التي أجريت على عينة قوامها (٣٨) شركة من الشركات المساهمة العامة السعودية بهدف قياس درجة التحفظ المحاسبي لديها خلال الفترة ما بين (٢٠٠٦-٢٠١٠م)، إلى قلة درجة التحفظ المحاسبي الذي تنتهجها الشركات السعودية المساهمة، وعدم وجود أثر جوهري لعوامل حجم الوحدة الاقتصادية، وطبيعة الصناعة، وحجم المديونية على درجة التحفظ المحاسبي المتبعة، وأن الشركات الصغيرة أكثر تحفظاً من الكبيرة، والشركات ذات المديونية الأقل أكثر تحفظاً من عالية المديونية.

١-دراسة (Verdi, ٢٠٠٦)

"Financial Reporting Quality and investment Efficiency"

(جودة الإبلاغ المالي وكفاءة الاستثمار)

يدرس هذا البحث العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وكفاءة الاستثمار على عينة مكونة من ٤٩ مؤسسة في بنسلفانيا - مشاهدات سنوية بين عام ١٩٨٠ و ٢٠٠٣ . إن جودة الإبلاغ المالي من المفترض أن تحسن كفاءة الاستثمار ، ولكن يوجد دليل عملي ضعيف يؤيد هذا الادعاء لحد هذا التاريخ . وبالتوافق مع هذا الادعاء ، وجد الباحث أن مؤيدي جودة الإبلاغ المالي يرون أن جودة الإبلاغ المالي ترتبط بعلاقة عكسية مع كلا من استثمارات الشركة المنخفضة والمرتفعة ، إضافة الى ذلك فإن جودة الإبلاغ المالي مرتبطة بشكل قوي مع الاستثمارات المنخفضة للشركات التي تواجه قيود مالية والاستثمارات المرتفعة للشركات ذات الأرصدة النقدية الكبيرة ، والتي تقترح بأن جودة الإبلاغ المالي تخفف الاختلاف في المعلومات الناتج عن مشاكل الاختيار المعاكس ونزاعات العمل . أخيراً ، إن العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي وكفاءة الاستثمار تكون أقوى للشركات ذات نوعية معلومات منخفضة ، عموماً هذه الدراسة تحتوي على نتائج البحث لاختبار محددات كفاءة الاستثمار والنتائج الاقتصادية للإبلاغ المالي الجيد.

دراسة (Biddle et. al, ٢٠٠٩)

"How does Financial Reporting Quality relate to Investment Efficiency? "

" كيف ترتبط جودة التقارير المالية بكفاءة الاستثمار؟ "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة ارتباط جودة التقارير المالية بكفاءة الاستثمار. وتقدم هذه الدراسة دليلاً على توثيق ارتباط سلبي أو إيجابي مشروط بين جودة التقارير المالية والاستثمار للشركات العاملة في بيئات أكثر عرضة للأفراط في الاستثمار أو نقص الاستثمار. وأظهرت النتائج أن الشركات ذات الجودة العالية في إعداد التقارير المالية تنحرف عن مستويات الاستثمار المتوقعة وتظهر حساسية أقل للظروف الاقتصادية الكلية.

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

وتشير هذه النتائج إلى أن إحدى الآليات التي تربط جودة الإبلاغ وكفاءة الاستثمار هي تقليل الإحتكاكات مثل المخاطر الأخلاقية والإختيار السلبي الذي يعيق الاستثمار الفعال.

٢-دراسة (Zuo & Watts) (٢٠١١)

“Accounting Conservatism and Firm Value: Evidence from the Global Financial Crisis”

التحفظ المحاسبي ومحاسبة القيمة : الأدلة من الأزمة المالية العالمية

توصلت هذه الدراسة التي بدأت مع منتصف العام ٢٠٠٨ وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٩٨٣) شركة أمريكية من الشركات المساهمة +، إلى أن الشركات التي تتميز بمستويات تحفظ محاسبي مرتفعة في سياساتها المالية قد تأثرت عوائدها بشكل محدود بالأزمة المالية، وأن الشركات الأكثر تحفظاً كانت قادرة على إصدار المزيد من الديون والدخول في استثمارات جديدة خلال فترة الأزمة المالية.

ما يميز دراسة الباحثة تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تقوم بقياس التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمار وبيان أثره على كفاءة الأستثمار ، حيث لم تقم أي من الدراسات السابقة بالربط بين مستوى التحفظ وكفاءة الأستثمار ، بالإضافة إلى أنه لم يسبق إعداد دراسة في العراق لقياس مستوى التحفظ لدى الشركات المساهمة العامة، وبيان أثر مستوى التحفظ لديها على كفاءة الأستثمار .

المبحث الأول : الجانب المفاهيمي للتحفظ المحاسبي

يمثل التحفظ المحاسبي احد أهم المبادئ المحاسبية والتي ظهرت مع ظهور علم المحاسبة ومازالت محل اهتمام الباحثين في العديد من الدراسات وذلك لما له من تأثير كبير على تحديد نتائج الأعمال والمركز المالي في الشركات. ونظراً لأهمية التحفظ المحاسبي في الممارسات المحاسبية فقد تعددت الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت هذا المفهوم وحاولت التوصل الى تعريف واضح للتحفظ ، وايضاً يعد التحفظ المحاسبي من المفاهيم المحاسبية التي لها أسس تاريخية في مجال المحاسبة . وأن القاعدة التقليدية للتحفظ المحاسبي هي عدم الاعتراف بالأرباح المتوقعة مقابل الاعتراف بالخسائر المتوقعة (Basu, 1997:9)

أولاً: مفهوم التحفظ المحاسبي

وعلى الرغم من أهمية التحفظ المحاسبي ومكانته في عملية إعداد القوائم المالية إلا أنه لا يوجد تعريف موحد لهذا المفهوم، وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف التحفظ المحاسبي بالآتي :

عرفه (Ruch and Taylor, 2011:20) على أنه علاقة القيمة الصافية للموجودات قياساً بقيمتها الأقتصادية الناتجة من خلال الاعتراف المحاسبي لجانب القيمة الأقتصادية للدخل، حيث أن التحفظ



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

المحاسبي له جانبان أساسيان ، يتمثل الجانب الأول بالأعتراف بالخسائر قبل وقوعها ، ويتمثل الجانب الثاني بالأعتراف بالإيرادات بعد التأكد من أستلامها.

وأيضاً يشير التحفظ المحاسبي الى تفضيل التقرير عن قيم منخفضة للموجودات والإيرادات وقيم مرتفعة للمطلوبات والمصروفات.(Belkaoui, ٢٠٠٤)

وأيضاً عرف التحفظ المحاسبي من قبل (Ryan & Beawer, ٢٠٠٠: ١٢٩) بأنه الانخفاض المستمر في القيمة الدفترية لحق الملكية عن القيمة السوقية من فترة إلى أخرى.

وعرف (Basu, ١٩٩٧: ٦) التحفظ المحاسبي بأنه التوقيت غير المتماثل لإنعكاس أثر كلاً من الأنباء السارة والأنباء غير السارة في الربح المحاسبي في القوائم المالية من حيث أن انعكاس أثر الأنباء غير السارة بصورة أسرع من أثر الأنباء السارة .

ثانياً: أنواع التحفظ المحاسبي

أشارت الدراسة التي قام بها (Givoly et al, ٢٠٠٦: ٤) أن التحفظ المحاسبي ينقسم بصورة واضحة إلى نوعين منفصلين كالآتي:-

أ-التحفظ غير المشروط : هو التحفظ السابق أو المستقل عن وقوع الأحداث والأخبار، ويعني أن السياسات المحاسبية التي يتم أستخدامها عن البدء بالأعتراف بالموجودات ينتج عنها قيم دفترية سوف تقل عن القيم السوقية لتلك الموجودات على مدارالعمر الأنتاجي لها.

ب-التحفظ غير المشروط : هو التحفظ اللاحق أو المعتمد على وقوع أحداث أو اخبار معينة ، ويعني أن القيم الدفترية تنخفض في ظل وقوع أحداث غير ملائمة بدرجة كافية ، ولكن لا يمكن أن تعود تلك القيم الدفترية لترتفع مرة أخرى رغم وقوع أحداث اخرى ملائمة.

ثالثاً: التحفظ في معايير المحاسبة

يمكن بيان أهتتام معايير المحاسبة الصادرة من عدة جهات ، من جهات وضع المعايير بالتحفظ المحاسبي على النحو التالي : (عبد الرحيم ، ٢٠١٢ : ١٥١)

١-بالنسبة لمعايير المحاسبة الدولية (IAS) ومعايير الأبلأغ المالي الدولية (IFRS) :

يخلو الإطار المفاهيمي الذي يحكم أعداد معايير المحاسبية الدولية ومعايير الأبلأغ المالي الدولية من نص صريح للتحفظ المحاسبي، إلا أنه من خلال الدراسة التحليلية التي قام بها (سلامة ، ٢٠١٢) توصل الى وجود مجموعة من المعالجات المحاسبية ضمن نصوص هذه المعايير تتمسك بالتحفظ المحاسبي .

٢-بالنسبة للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية (GAAP) :

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

يخلو الإطار المفاهيمي الجديد المقترح من جانب كجلس معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) في قائمة المفاهيم من الإشارة بشكل صريح الى التحفظ المحاسبي ، ألا انه خلال دراسة (سلامة، ٢٠١٢) توصل الى وجود مجموعة من المعالجات المحاسبية ضمن هذه المعايير تتمسك بالتحفظ المحاسبي ، كما توصل (Ndubizu and Sanchez, ٢٠٠٦) إلى أن الشركات التي تطبق معايير المحاسبة الأمريكية تطبق التحفظ المحاسبي بدرجة أكبر من الشركات التي تطبق معايير المحاسبة الدولية والأبلاغ المالي الدولية .
٣-بالنسبة لمعايير المحاسبة المصرية :

خلصت دراسة (سلامة، ٢٠١٢) الى وجود مجموعة من المعالجات المحاسبية ضمن معايير المحاسبة المصرية تتمسك بالتحفظ المحاسبي ، وذلك مرجعه الى أن معايير المحاسبة المصرية قد تم أعدادها في ضوء معايير المحاسبة الدولية.

المبحث الثاني : الجانب المفاهيمي لكفاءة الأستثمارات

في هذا المبحث سوف نتناول مفهوم الأستثمار ومفهوم كفاءة الأستثمار ومن ثم نتناول كفاءة الأستثمار

أولاً: مفهوم الاستثمار

لقد أصبح مفهوم الاستثمار من المفاهيم التي تحتل مكانة مهمة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية والمالية والمصرفية والإدارية وغيرها من التخصصات التي تهتم بالتطورات الهيكلية التي شهدتها المجتمعات المتقدمة، هذه التطورات صاحبها تطور مماثل في دراسة الاستثمار ومجالاته المختلفة، لذا تظهر أهمية دراسة هذا المفهوم خصوصاً للبلدان النامية التي عليها الاهتمام أكثر علمياً وعملياً بمجالات وأدوات الاستثمار الأكثر موائمة ونفعاً لهذه المجتمعات من خلال التحسين من كفاءة هذه الاستثمارات بقصد تعظيم العوائد المحققة باتباع طرق تضمن زيادة الادخار لدى الفرد ومن ثم توجيه المدخرات نحو مجالات الاستثمار المختلفة واختيار الأدوات التي تساهم في خلق قيمة .

يتحدد مفهوم الاستثمار من خلال بعض التعاريف وكذلك بعض الضوابط و المجالات التي ندرجها في الآتي:
أولاً لغوياً: الاستثمار مصدر للفعل استثمر، الاستثمار مشتق من الثمر، والاستثمار هو استخدام المال أو تشغيله بقصد تحقيق ثمرة هذا الاستخدام، فيكثر المال وينمو على مدى الزمن.(عبد الكريم، ٢٠٠٨: ٢٩)
ثانياً اصطلاحاً: الاستثمار هو ذلك النشاط الإنساني الهادف الذي يعمل على مضاعفة الخيرات المادية، والمعنوية عن طريق توظيف الأموال في المشاريع الإنتاجية التي تراعي أولويات المجتمع في إطار قيم وأخلاقيات الأمة (ساهر، ١٩٩٦: ٦)

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

كما يمكن تعريف الاستثمار بأنه توظيف الأموال التي يتوقع لها توليد أموال إضافية ، وعلى ذلك فإنه صاحب كل استثمار درجة معينة من المخاطرة، فهو يتطلب تضحية حالية مؤكدة مقابل منفعة مستقبلية احتمالية. (العارضى والشمرى، ٢٠١٢: ١٤١)

ثانياً: مفهوم الكفاءة

لقد وردت العديد من التعاريف الخاصة بالكفاءة وذلك باختلاف الباحثين والدارسين لها فمن أقدمها نذكر تعريف عالم اللسانيات "شومسكى" بأن الدراية هي أساس الكفاءة ،حيث تمثل مزجا تطوريا من التجارب ،القيم ،المعلومات، والخبرات التي تشكل بدورها إطار لتقييم ،و إدماج تجارب ومعلومات جديدة. إذن الدراية هي القاعدة المرجعية لتشكيل المعرفة، وهذه الأخيرة تدخل كعنصر جوهري في الكفاءة. أما من وجهة نظر إستراتيجية فيمكن تعريف الكفاءة بأنها "مجموع المعارف العملية التي تضمن تميزا تنافسيا في السوق، فالكفاءات الأساسية تعزز الوضع التنافسي للوحدة الأقتصادي. (إيمان و صورية ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ٥)

وبالتالي فالوحدة الأقتصادية التي تتوفر على كفاءات، يعني أن لها ميزة تنافسية تمثل إحدى نقاط القوة ويمكن تعريف الكفاءة كالآتي:

عرفت الكفاءة على أنها القدرة على أستغلال الوسائل المستخدمة لتحقيق النتائج المرجوة.(البنا، ٢٠٠٨: ١٦٩) والكفاءة تتمثل في أستغلال الوسائل المتاحة لغرض تحقيق الأهداف بأقل التكاليف.(شوقي بورقبة، ٢٠١٠: ١١)

الكفاءة من وجهه نظر الإدارة المالية :فهي النظام القادر على تخفيض تكاليف الموارد اللازمة، لانجاز الأهداف المحددة والمرغوب بها دون التضحية بمخرجات النظام.(ثابت عبد الرحمن، ٢٠٠٢: ١٤٥)

ثالثا: مفهوم كفاءة الاستثمار

عرفت كفاءة الاستثمار على انها دالة للمخاطر والعائد وأجمالي التكلفة لهيكل إدارة الاستثمارات.(Li, ٢٠١٠: ٦٠٧)

المبحث الثالث : أثر التحفظ المحاسبي على كفاءة الاستثمارات

يمكن دراسة أثر التحفظ المحاسبي على كفاءة الاستثمار من خلال دراسات عديدة ، فقد درس أثرالتحفظ

المحاسبي على سلوك الاستثمار في مجموعة من (Ito and Nakano, ٢٠١٤: ٥٩) الشركات اليابانية ، وخلصت هذه الدراسة الى أن التحفظ المشروط يتناسب تناسبا عكسياً مع قرار الاستثمار على العكس تماماً في حالة التحفظ غير المشروط. وهناك عدة دراسات وبحوث تناولت موضوع التحفظ المحاسبي بكافة أنواعه .



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

ولكن لوحظ في أغلب الدراسات المحاسبية أن العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقرار الأستثمار بقيت محط جدل وذلك. وقد لاحظ (Watts, ٢٠٠٣; Roychowdhury, ٢٠١٠) لقلة الدراسات المتعلقة بها.

وجود علاقة معنوية بين التحفظ المشروط وقرار الأستثمار في (Watts, ٢٠٠٣: ٢١٠) (الشركات). وبينت هذه الدراسة أن التحفظ المشروط قد يحقق فرص أستثمارية أكبر. ومن جانب أن التحفظ المشروط قد يكون عامل مهم في عملية (Roychowdhury, ٢٠١٠: ٩٢) آخر يرى (أن الأستثمارات (Jensen, ١٩٨٦: ٤٠) أتخاذ القرار الأستثماري غير الرشيد. وأثبتت دراسة تتناسب تناسباً طردياً مع تأخير الأعتراف بالمصروفات غيرالمتحققة.

المبحث الرابع : وصف عينة البحث وأهم المؤشرات المالية ذات العلاقة

أولاً: نبذة تعريفية عن تأسيس وأهداف المصارف عينة البحث :

يمثل مجتمع البحث المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغة (٣٦) مصرفاً وقد أختبرت عينة البحث من ستة مصارف أهلية عراقية وهي:

أولاً: المصرف المتحد للأستثمار

تأسس المصرف المتحد للاستثمار بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/ ٥٧٦٢ المؤرخة ١٩٩٤/٨/٢٠ الصادرة عن دائرة مسجل الشركات في وزارة التجارة وفقاً لأحكام المادة (٢١) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل وبرأسمال مقداره (١٠٠٠) مليون دينار وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة وفق احكام الفقرة (١) من المادة الحادية و الاربعين من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٦٤) لسنة ١٩٧٦ المعدل وباشر نشاطه في العمليات المصرفية والاستثمارية في مطلع العام ١٩٩٥. وان رأسماله: (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاث مائة مليار دينار.

ثانياً: مصرف الشرق الأوسط للأستثمار

تأسس مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار كشركة مساهمة برأسمال أسمى قدره (٤٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/ ٥٢١١ والمؤرخة في ١٩٩٣/ ٧/٧ الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات بموجب قانون الشركات المرقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل . وبعد الحصول على اجازة الصيرفة الصادرة عن البنك المركزي العراقي بموجب الكتاب المرقم ص.أ / ٤ / ٩٤١ / ٤ الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٩٣ وفقاً لأحكام قانونه المرقم (٦٤) لسنة ١٩٧٦ المعدل. باشر المصرف عمله وفتح فرع الرئيسي أبوابه للجمهور يوم ١٩٩٤/٥/٨.

ثالثاً: مصرف آشور الدولي

تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره (٢٥) مليار دينار عراقي وبقيمة أسمية للسهم

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

دينار واحد وذلك بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/٢٥٨١٢ والمؤرخة في ٢٥/٤/٢٠٠٥ الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات وحصل على أجازة ممارسة الصيرفة من قبل البنك المركزي بكتابه المرقم ٢٦٢٧/٣/٩ في ٢٢/٩/٢٠٠٥، وبأشرف عمله من خلال الفرع الرئيسي يوم ٨/١/٢٠٠٦. وقد تم زيادة رأسماله بحيث أصبح رأسمال المصرف المصرح به (المدفوع) ٢٥٠ مليار دينار بقيمة أسمية دينار واحد للسهم.

رابعاً: مصرف المنصور للأستثمار

تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة برأسمال مدفوع بالكامل قدره (٥٥) مليار دينار عراقي بموجب الشهادة المرقمة م.ش/ ٢٧٥٢٠ في ١٣/٩/٢٠٠٥ والصادرة عن دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة بموجب قانون الشركات المرقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل تحت أسم مصرف المنصور للاستثمار (شركة مساهمة خاصة). وبعد توسع انشطته المصرفية وتحقيقه فوائض نقدية من الأرباح السنوية قام بزيادة رأسماله عدة مرات بشكل متسارع ومتلاحق باستخدام تلك الفوائض إضافة لما تم عن طريق الاكتتاب وإصدار اسهم بعلاوة الإصدار، وفي تاريخ ٢١/١٠/٢٠١٣ وصل رأسماله الى (٢٥٠) مليار دينار عراقي عن طريق رسملة جزء من ارباح عام ٢٠١٢ واكتتاب نقدي (وفق المادة ٥٥/أولاً وثانياً).

خامساً: مصرف عبر العراق للأستثمار

تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره (٥٦,٥) مليار دينار عراقي .بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/٣٠٠٢٦ والمؤرخة في ٢١/٥/٢٠٠٦ الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات وحصل على أجازة ممارسة الصيرفة من قبل البنك المركزي بكتابه المرقم ٢٢٦١/٣/٩ في ٢١/٥/٢٠٠٦، وبأشرف عمله من خلال الفرع الرئيسي يوم ١/٧/٢٠٠٧.

سادساً: مصرف الموصل للتنمية والأستثمار

تأسس مصرف الموصل للتنمية و الأستثمار كشركة عراقية مساهمة برأسمال أسمى قدره (١) مليار دينار عراقي في ٢٣/٨/٢٠٠١ وحصل المصرف على أجازة ممارسة الصيرفة من قبل البنك المركزي العراقي في ٣/١٢/٢٠٠١.

ثانياً: عرض النتائج المالية للمصارف عينة البحث:

سنعرض في أدناه الجوانب المالية للمصارف عينة البحث التي تتعلق بمتغيرات البحث والنماذج المستخدمة لقياس التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمارات وقد أختيرت السنوات (٢٠١٢-٢٠١٦) وكما يأتي :

أولاً: التدفقات النقدية التشغيلية

تمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات الشركة ، والمتعلقة بطبيعة نشاطها والتي تعتمد عليها بشكل فعال في ممارسة نشاطها، فضلاً عن الأنشطة الأخرى التي لا تصنف ضمن الأنشطة التمويلية أو الأستثمارية ، وعلى الرغم من إن الطريقة المباشرة تقدم معلومات أشمل في تقدير

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

التدفقات النقدية المستقبلية من الطريقة غير المباشرة ، إلا انه تستخدم الطريقة غير المباشرة لأستخراج التدفقات النقدية التشغيلية ، وذلك لكونها توفر ربطاً مفيداً بين كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي ، كما إنها تعتبر من أكثر الطرائق شيوعاً في الأستخدام العملي وذلك لقلّة تكلفتها وسهولة إعدادها. ولضمان أستمروية الشركة في أداء عملها لا بد أن تحقق صافي تدفقات نقدية تشغيلية موجبة ، إذ أن هذه التدفقات النقدية التشغيلية لا بد أن تكون كافية لسداد قيمة القروض ، وتوزيع أرباح الأسهم ، والمحافظة على القدرة التشغيلية للشركة ، والقيام بإستثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية. ومن جانب آخر تشير التدفقات النقدية التشغيلية السالبة الى أن الشركة غير قادرة على النمو والتوسع في المستقبل. ويبين الجدول (١) التدفقات النقدية التشغيلية للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦)، إذ نلاحظ عدد الحالات التي تظهر فيها التدفقات النقدية التشغيلية (بقيمة موجبة) هي (٢٧) حالة وعدد الحالات التي تظهر فيها (بقيمة سالبة) هي (٣) حالة ، ويبين الجدول بأن أعلى قيمة حققها مصرف الموصل في سنة ٢٠١٦ والتي بلغت (٩٠٣٧١٧). وأدنى قيمة حققها مصرف المتحد في سنة ٢٠١٤ والتي بلغت (-٩٨١٦٨٣).

جدول (١)

صافي التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المبالغ بملايين الدنانير)

السنة	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
مصرف المتحد للأستثمار	٣٨٧٨٨٢	١٣٩٥٢٠-	٩٨١٦٨٣-	٧٥١٧٢٤	٦١٨٣٦٠
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	١٧١٤٩٥	٥٤٩٧١٤	١٣٨٥١٠	٨٢٦٢٨٠	٢٨٣١٦٠
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٧٩٠٠٢٩	٢٥٧٩٣٦	٤٧١٧٠٩	٥٩٤٣١٣	١١٤٢٣٠
مصرف المنصور للأستثمار	٢٥٦١٢٨	٨٥٢٩٧١	٥٥٤٤٣٩	١٩٠٣١٤٢	٤٠٢٥٠٠٧
مصرف عبر العراق للأستثمار	٦٢٧٨١٧-	٥٢٢٣٩٥	٥٤٥٥٦٤	٣٠٠٣٣٤	٢٧٠٢١٤
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٢٦٤٧٥٢	٥٩٢٨٤٤	١١٣٥٧٤	٧١٩٧٦٠	٩٠٣٧١٧

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية للمصارف اعلاه

ثانياً: المدينون

هو الحساب الذي يصنف ضمن الموجودات المتداولة في قائمة المركز المالي للمصارف عينة البحث ، ويمثل هذا الحساب مجموع أرصدة العملاء (المدينة) والظاهرة في دفتر الاستاذ في نهاية الفترة المالية وهي تعبر عن حقوق الوحدة الأقتصادية والمصرف أتجاه الغير والناجئة عن المعاملات التي تمت بينها وبين زبائن المصرف. ويبين الجدول (٢) حساب المدينون للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦)، إذ نلاحظ هناك ارتفاع وانخفاض في حساب المدينون خلال مدة البحث ، وبعد المصرف (عبرالعراق) افضل المصارف كونه يحقق

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

اعلى قيمة في حساب المدينون في سنة (٢٠١٤) أذ بلغت (٩٥٠٣٣٩). وادنى قيمة حققها مصرف الشرق الأوسط في سنة (٢٠١٦) أذ بلغت (٥٥١٥٢).

جدول (٢)

حساب المدينون للمصارف عينة البحث للمده (٢٠١٢-٢٠١٦)(المبالغ بملايين الدنانير)

السنة / المصرف	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
مصرف المتحد للأستثمار	٢٠٧٤٤٦٥	٤١٢٥٥٠٤	٣٧٥٦٥٤٠	٦٣٥٩٣٥٠	٧٥٨٩٢٢٥	١٢٣٦٠٦٨
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٣٥٨٠٧٧٧	٤٠٩٤٥٩٢	٣٦٧٢٣٨٢	٢٤٧٤٩٦١	٢٩٧٢٤	٥٥١٥٢
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٣٩١٥٥٣٦	٣٢٦٣١٣٦	٣٥٨٥٢٧٠	٢٠٦٢٤١٠	٥٧٧١٢٠٣	٩٩٨٦٤٣
مصرف المنصور للأستثمار	١٧٣١٩٧٨	٦٣٤١٧٤٢	٢٢٤٢٩٦٣	٤٦٨٨٩٥١	١٣٨١٤٢٥	٢٠٠٧٢٣٤
مصرف عبر العراق للأستثمار	٤٥٣٦٠٩٥	٥٠٦٢٩٧٩	٢٥٧٧٣٤٨	٩٥٠٣٣٩٠	١٣٦٤١٨٨	١٢١٦٦٧١
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٤١١٤٩٦٥	٤٢٤٤٧٤٧	٦٦٩٠٥٢٣	٧٩٣٧٣٩٣	٦٣٢٦٩٢٢	٤٧٢٢٦٤٥

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية للمصارف اعلاه.

المبحث الخامس: نتائج تحليل تطبيق نموذج قياس متغير التحفظ المحاسبي في المصارف عينة البحث يهدف هذا المحور الى تطبيق النموذج المعتمد في مجال التحفظ المحاسبي وتحليل نتائج تطبيق نماذج البحث وكالاتي :-

نموذج التحفظ المحاسبي

تم تبني نموذج التحفظ المحاسبي وهوالنموذج المعتمد والموضح أدناه في حساب المستحقات الكلية التي تعد وسيلة من وسائل التحفظ المحاسبي بالاعتماد على البيانات التي تم أعدادها وتهيئتها للمصارف عينة البحث وللمدة (٢٠١٢-٢٠١٦).

$$TA_{it} = NIO_{it} - OCF_{it}$$

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

حيث إن :

(TA_{it}) : التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية للمصارف)

(NIO_{it}) : صافي الدخل التشغيلي للمصارف

(OCF_{it}) : التدفقات النقدية التشغيلية للمصارف

ويمثل التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) المدى الذي ينحرف فيه صافي الدخل التشغيلي عن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وكما يوضحه الجدول (٣) لا بد هنا من الإشارة إلى أن زيادة صافي الدخل عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يمثل (انحرافاً موجباً) هذا يعني أن الإيرادات المعترف بها تزيد عن النقد المستحصل وبالتالي يكون أثرها سلبياً في جودة المعلومات المالية، وعلى العكس من ذلك فإن زيادة التدفقات النقدية التشغيلية على صافي الدخل يدل على (انحرافاً سالباً) بمعنى أن النقد المستحصل يزيد عن الإيرادات المعترف بها، وبمعنى آخر وجود سياسات محاسبية متحفظة عملت على تخفيض أرباح الشركة المعلن عنها في حين بقيت التدفقات النقدية مستمرة نتيجة لوجود أرباح جيدة معترف بها، ويؤثر ذلك أثراً إيجابياً في جودة المعلومات المالية.

وبالعودة الى الجدول (٣) يلاحظ أن عدد الحالات التي تدل على وجود مستحقات كلية ذات (انحرافاً موجباً) هي (١٣) حالة تزيد فيها الإيرادات المعترف بها عن النقد المستحصل أما المستحقات الكلية ذات الانحراف السالب فقد بلغت (١٧) حالة هذا يعني أن النقد المستحصل بها يزيد عن الإيرادات المعترف بها. مما يدل على وجود تنذب في الدخل التشغيلي والتدفق النقدي التشغيلي للمصارف خلال المدة قيد البحث، إذ يبين الجدول بأن مصرف (المتحد والشرق الأوسط وعبر العراق) تكون مستحقته الكلية اعلى دائماً مقارنةً مع المصارف الأخرى (عينة البحث) إذ تظهر المصارف في (٣) حالات ذات انحرافاً موجباً و (٢) حالة ذات انحرافاً سالباً خلال سنوات البحث إذ بلغ اعلى انحرافاً موجباً لمصرف المتحد الشرق (٥٨٦١٢٦) خلال سنة ٢٠١٣. أما مصرف الشرق الأوسط فإن أعلى انحرافاً موجباً بلغ (٣٣٨٥١٦) خلال سنة ٢٠١٤. أما مصرف عبر العراق فإن أعلى انحرافاً موجباً بلغ (١٧٧٧٥٦) خلال سنة ٢٠١٦. وأن مصرف الموصل يظهر في (٢) حالة موجباً و (٣) حالات سالباً خلال سنوات البحث، إذ بلغ أعلى انحرافاً موجباً (٧٠٥١٠٠) خلال سنة ٢٠١٣. وأن مصرفي (آشور والمنصور) يظهر في (٤) حالات موجباً و حالة واحدة سالباً خلال سنوات البحث إذ بلغ اعلى انحرافاً موجباً لمصرف آشور (٤١٧٨٥٠) (مليون دينار) خلال سنة/٢٠١٦. أما مصرف المنصور فإن اعلى انحرافاً موجباً له بلغ (٤٧٨٩٣) خلال سنة ٢٠١٥.

جدول (٣)

التحفظ المحاسبي(المستحقات الكلية) للمصارف عينة البحث

للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المبالغ بملايين الدنانير)



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

السنة المصرف	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢
مصرف المتحد للأستثمار	٢١١٢١٤-	٥٠٢٢٢٤-	١٢٥٥٤٩	٥٨٦١٢٦	١٩٠٤١٩
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٢٨٧٥٣٠	٤٣٦٠٨-	٣٣٨٥١٦	٣٠٤٦٣٥-	١٢٤٣٣٥
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٤١٧٨٥٠	٣٨٣٢٠٥-	٣٣٣٢٥٣-	٢١٢١٢-	٥٨٤٧٠٤-
مصرف المنصور للأستثمار	٢٣٢٨٢٦-	٤٧٨٩٣	٣٤٨١٣٩-	٥٥٣٠٤٠-	١٠٩٨٥٣-
مصرف عبر العراق للأستثمار	١٧٧٧٥٦	١٦٧٥٠٣-	٣٦٩٢٦٣	٢٩٢٨٩٩-	١١٢٦٨٦
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٧٩٨٠٥-	٢٨١٦٧-	١٨٨٠٤٦-	٧٠٥١٠٠	٨٨٦٥١

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية للمصارف أعلاه.
نستنتج من أعلاه بأن مصرف (الشرق الأوسط) يعد ذات جودة معلومات مالية جيدة كونها أكثر تحفظاً من خلال مستحقاتها الكلية ذات الانحراف السالب بالفرق بين صافي الدخل التشغيلي وصافي التدفق النقدي التشغيلي.

نموذج قياس كفاءة الأستثمارات:

هدفت دراسة (Biddle) وآخرون الى دراسة ارتباط جودة التقارير المالية بكفاءة الأستثمار من خلال هذا النموذج عن طريق اختبار العلاقة بين جودة التقارير المالية ومستوى الأستثمارات الرأسمالية فيما إذا كانت (أعلى أو أدنى) . وتقدم هذه الدراسة دليلاً على توثيق ارتباط سلبى أو إيجابى مشروط بين جودة التقارير المالية والأستثمار للشركات العاملة في بيئات أكثر عرضة للأفراط في الأستثمار أو نقص الأستثمار وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الشركات ذات الجودة العالية في إعداد التقارير المالية تتحرف عن مستويات الأستثمار المتوقعة وتظهر حساسية أقل للظروف الاقتصادية الكلية. وتشير هذه النتائج إلى أن إحدى الآليات التي تربط جودة الإبلاغ وكفاءة الأستثمار هي تقليل الإحتكاكات مثل المخاطر الأخلاقية والإختيار السلبى الذي يعيق الأستثمار الفعال.

قياس كفاءة الأستثمارات:

أعتمدت الباحثة نموذج (Biddle) وآخرون حول قياس كفاءة الأستثمارات، ووفقاً لهذا النموذج تقاس كفاءة الأستثمارات من خلال قياس توقعات النمو فيها. إذ يستخدم النموذج الأستثمارات المتوقعة كدالة للنمو. ويمكن التعبير عن صيغة النموذج وفقاً للمعادلة الآتية:

$$Invest_{i,t} \square \square \square i,t \square \square \square RevGrowth_{i,t} \square \square i,t$$



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

حيث إن:

الاستثمار = (إجمالي الاستثمارات وتعرف بأنها حاصل جمع النفقات الرأسمالية ونفقات البحث والتطوير ونفقات الإستحواذ مطروحاً منها المبالغ المستحقة عن بيع المكائن مضروباً * ١٠٠ مقسوماً على إجمالي الموجودات)

نمو الإيرادات: يتم استخراجها وفق المعادلة الآتية :

إيرادات السنة الحالية - إيرادات السنة السابقة

$$\text{نمو الإيرادات} = \frac{\text{إيرادات السنة الحالية} - \text{إيرادات السنة السابقة}}{\text{إيرادات السنة السابقة}} \times 100\%$$

ولتطبيق هذا النموذج كان لابد من أستخراج مكوناته وكالاتي :

أولاً: أجمالي الأستثمارات

يبين الجدول (٤) أجمالي الأستثمار ، ونلاحظ أن الأشارة الموجبة تعني أن المصارف لديها كفاءة أستثمار عالية. وأن الأشارة السالبة تعني أن المصارف لديها كفاءة أستثمار قليلة ، اذ يبين الجدول بأن مصرف المنصور يعد أفضل المصارف مقارنة بالمصارف الأخرى (عينة البحث) كون أن أستثماراته تظهر بالأشارة الموجبة حيث بلغت (٠,١١ ، ٠,٠١ ، ٠,١٠ ، ٠,٩٤ ، ٠,١٨) خلال السنوات (٢٠١٢-٢٠١٦). يليه مصرف آشور كون أن أستثماراته تظهر اغلبها بالأشارة الموجبة وسنة واحدة تظهر بالأشارة السالبة حيث بلغت (٠,٢٥ ، ٠,٠٩ ، ١,١١ ، ٠,٠٥- ، ٠,١٨) خلال السنوات (٢٠١٢-٢٠١٦). ونلاحظ ان هناك تنذب في القيم للمصارف الثالث (المتحد والشرق الأوسط وعبر العراق ومصرف الموصل للتنمية والأستثمار) ، وأن أعلى قيمة لهذه المصارف ظهرت في مصرف المتحد بلغت (٠,١٦) في سنة (٢٠١٦). وأعلى قيمة ظهرت في مصرف عبر العراق بلغت (-٠,٢٨) في سنة (٢٠١٥). وأعلى قيمة ظهرت في مصرف الموصل للتنمية والأستثمار بلغت (٠,٩١).

جدول (٤)

جدول الأستثمارات للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المبالغ بملايين الدينارين)

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

السنة	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
مصرف المتحد للأستثمار	٠,٠٢-	٠,٠١-	٠,٠٦-	٠,٠٥	٠,١٦
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٠,٠٥	٠,١٠-	٠,٠٤	٠,٠٤-	٠,٠٥-
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٠,٢٥	٠,٠٩	١,١١	٠,٠٥-	٠,١٨
مصرف المنصور للأستثمار	٠,١١	٠,٠١	٠,١٠	٠,٩٤	٠,١٨
مصرف عبر العراق للأستثمار	٠,٠١	٠,١٤	٠,٠١-	٠,٣٧-	٠,٠٣-
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	١,٥٥-	٠,٥٥-	٠,٦٢-	٠,٤٠	٠,٩١

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية للمصارف أعلاه

ثانياً: نمو الأيرادات

يمثل نمو الأيرادات حاصل طرح الأيرادات في السنة الحالية من الأيرادات في السنة السابقة مقسوماً على الأيرادات في السنة السابقة مضروباً 100% .

وبين الجدول (٥) نمو الأيرادات للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦)، إذ نلاحظ هناك ارتفاع وانخفاض في حساب نمو الأيرادات خلال مدة البحث، ويعد مصرف (عبر العراق) أكثر المصارف نسبة كونه يحقق أعلى قيمة في حساب نمو الأيرادات في سنة (٢٠١٢) إذ بلغت (٢,٣٤). وادنى قيمة حققها مصرف المتحد في سنة (٢٠١٦) إذ بلغت (٠,٦٩).

جدول (٥)

نمو الأيرادات للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المبالغ بملايين الدنانير)

السنة	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
مصرف المتحد للأستثمار	٠,٣٩	٠,٢٢-	٠,٣٤-	٠,٠٥-	٠,٦٩-
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٠,٢٣	٠,٠٣-	٠,٣٦-	٠,٢١	٠,١٨-
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٠,٤٠	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,٠٢
مصرف المنصور للأستثمار	٠,١٥	٠,٧٦	٠,١٤-	٠,٤١	٠,٣١-
مصرف عبر العراق للأستثمار	٢,٣٤	٠,٤٩-	٠,٣٦-	٠,٩٧	٠,٣٠
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٠,٣٣	١,٢٣	٠,٩١	١,٣٣	٠,٢٥

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية للمصارف أعلاه.

المبحث السادس: تحليل علاقة الأرتباط والتأثير بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمارات

أولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

١- التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية)

يبين الجدول (٦) الإحصاء الوصفي للتحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) للمصارف عينة البحث إذ نلاحظ أن الانحراف المعياري لمصرف عبر العراق للأستثمار يعد الأقل مقارنة بالمصارف عينة البحث وبلغت (١,٤٣٢٣٦) (مليون دينار) هذا يعني أن المصرف أكثر استقراراً بقيمة متوسط حسابي (١,٣٠٥٥) (مليون دينار) وهي قيمة ممثلة ويعول عليها إذ بلغت أعلى قيمة له بمقدار (٢,٩٨) (مليون دينار) وبلغت أدنى قيمة (-٩,١٦) (مليون دينار). ويعد مصرف المتحد للأستثمار أكثر المصارف تذبذباً بانحراف معياري (٤,١٨١٤٦) (مليون دينار) إذ بلغ المتوسط الحسابي (-١,٤٤٩٦) (مليون دينار) وبلغت أعلى وأدنى قيمه له (-٣,٦٦) (مليون دينار) وعلى التوالي. وعلى المستوى الأجمالي بلغ الانحراف المعياري (١,١٩٤٨٢) وبلغ المتوسط الحسابي (١,٥١٢٢) وبلغت أعلى قيمة وأدنى قيمة له (-١,٢٣,١,٩٦) ويوضح الشكل (٦) الانحراف المعياري والمتوسط للتحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) للمصارف عينة البحث.

جدول (٦)

الإحصاء الوصفي للتحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية)

في المصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٢) (المبالغ بملايين الدنانير)

التفاصيل المصرف	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	أعلى قيمة Maximum	أدنى قيمة Minimum
مصرف المتحد للأستثمار	-١,٤٤٩٦	٤,١٨١٤٦	٣,٦٦	-٧,٠٢
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٩,٨٥٦٦	٤,١٣٢٧٦	٧,٠٤	-٣,٤٦
مصرف آشور الدولي للأستثمار	١,٦٥٣٩	٣,١٨٧١٠	١,٩٧	-٦,٣٩
مصرف المنصور للأستثمار	-٨,٣٣٨٩	٤,٠٦٣١٣	٤,٩٢	-٥,٠٩
مصرف عبر العراق للأستثمار	١,٣٠٥٥	١,٤٣٢٣٦	٢,٩٨	-٩,١٦
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٢,٥٥٣٦	١,٩٢١٩٥	٤,٩٧	-٦,١١
الأجمالي	١,٥١٢٢	١,١٩٤٨٢	١,٩٦	-١,٢٣

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

٢- نموذج كفاءة الأستثمار (Biddle, et al) (٢٠٠٩)

يبين الجدول (٧) الإحصاء الوصفي لكفاءة الأستثمار للمصارف عينة البحث ويعد مصرف الموصل للتنمية والأستثمار أكثر المصارف تذبذباً بانحراف معياري (٤٥٥٧٠) (مليون دينار) إذ بلغ المتوسط الحسابي (-٧٥١٩) (مليون دينار) وبلغت أعلى وأدنى قيمه له (-١,٢٨,٠.٣٣) (مليون دينار) على التوالي، وأن الانحراف المعياري لمصرف الشرق الأوسط للأستثمار يعد الأقل مقارنة بالمصارف عينة البحث وبلغت

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

(٠,٢٦٢٧) (مليون دينار) هذا يعني أن المصرف أكثر استقراراً بقيمة متوسط حسابي (-٠,٠٥١٨) (مليون دينار) وهي قيمة ممثلة ويعول عليها إذ بلغت أعلى قيمة له بمقدار (-٠,٠٢) (مليون دينار) وبلغت أدنى قيمة (-٠,٠٨) (مليون دينار). وعلى المستوى الأجمالي بلغ الانحراف المعياري (٠,٠٤٩٤٨) وبلغ المتوسط الحسابي (-٠,٢٥٨٧) وبلغت أعلى قيمة وأدنى قيمة له (-٠,٣٣، -٠,١٩). ويوضح الشكل (٧) الأحصاء الوصفي لكفاءة الأستثمار للمصارف عينة البحث.

جدول (٧)

الإحصاء الوصفي (كفاءة الأستثمار)

في المصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المبالغ بملايين الدنانير)

أدنى قيمة Minimum	أعلى قيمة Maximum	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	التفاصيل المصرف
-٠,١٠	-٠,٠٣	.٠٣١٦٧	-٠,٠٥٦٧	مصرف المتحد للأستثمار
-٠,٠٨	-٠,٠٢	.٠٢٦٢٧	-٠,٠٥١٨	مصرف الشرق الأوسط للأستثمار
-٠,٧٩	-٠,٠٥	.٢٩٠٦٢	-٠,٣١٦٢	مصرف آشور الدولي للأستثمار
-٠,٦٤	-٠,٠٢	.٢٤٣٨٤	-٠,٢٥٥٣	مصرف المنصور للأستثمار
-٠,٣٠	.٠٠	.١٢٠٨١	-٠,١٢٠٤	مصرف عبر العراق للأستثمار
-١,٢٨	-٠,٣٣	.٤٥٥٧٠	-٠,٧٥١٩	مصرف الموصل للتنمية والأستثمار
-٠,٣٣	-٠,١٩	.٠٠٤٩٤٨	-٠,٢٥٨٧	الأجمالي

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss

ثانياً: تحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

نناقش في هذا المحور نتائج اختبار العلاقة الإحصائية بين متغير التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمارات إذ تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (spearman) لمعرفة نوع العلاقة بين متغيرات البحث في المصارف المبحوثة للمدة (٢٠١٢-٢٠١٦) فضلاً عن تحديد قيمة الـ (significant) ومختصرها (sig) والتي تستخدم لمعرفة مستوى معنوية الارتباط، فإذا كانت قيمتها أقل من (٠,٠٥) دل ذلك على معنوية الارتباط، وعلى أساس ذلك فقد تمت خطوات الاختبار من خلال المحاور الآتية:-

١- تحليل علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) وكفاءة الأستثمار

يوضح الجدول (٨) طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرين للمصارف عينة البحث وكانت نتائج التحليل كالتالي:-

جدول (٨)

علاقة التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) وكفاءة الأستثمار

التفاصيل	معامل	درجة الدلالة	معنوية العلاقة
----------	-------	--------------	----------------

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

المصرف	الارتباط R	sig	
مصرف المتحد للأستثمار	-٠,٣٥٩	٠,٥٥٣	غير معنوية
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٠,٠٨٥	٠,٨٩٢	غير معنوية
مصرف آشور الدولي للأستثمار	-٠,٤٧٥	٠,٤١٩	غير معنوية
مصرف المنصور للأستثمار	٠,٢٣١	٠,٧٠٩	غير معنوية
مصرف عبر العراق للأستثمار	٠,٧٩٥	٠,١٠٨	غير معنوية
مصرف الموصل للأستثمار	-٠,٣٠٩	٠,٦١٣	غير معنوية
الأجمالي	-٠,٣٤٢	٠,٥٧٣	غير معنوية

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss
يتضح من خلال الجدول الأنف الذكر وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمار كل من المصارف (الشرق الأوسط، المنصور، وعبر العراق) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط R (٠,٠٨٥، ٠,٧٩٥، ٠,٢٣١) وهذه العلاقة تكون غير معنوية بالنسبة لمصرف الشرق الأوسط ومصرف المنصور ومصرف عبر العراق كون درجة الدلالة زادت عن (٠,٠٥)، للمصرف. ولا توجد علاقة ارتباط معنوية بين متغير التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمار لكل من المصارف (المتحد، آشور، الموصل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للمصارف (-٠,٣٥٩، -٠,٤٧٥، -٠,٣٠٩) على التوالي. وعلى المستوى الإجمالي للعينة المبحوثة نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الأستثمار بمعامل ارتباط بلغ (-٠,٣٤٢) ومستوى معنوية (٠,٥٧٣) وهي أكثر من (٠,٠٥).

ثالثاً: تحليل علاقات التأثير بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع واختبار فرضيات البحث
وفي هذا الإطار وبعد تهيئة البيانات الخاصة لكل من متغيرات جودة المعلومات المالية وكفاءة الأستثمار بغرض تطبيق الارتباط والانحدار الخطي لاختبار فرضية البحث الرئيسية والمتمثلة بـ "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتحفظ المحاسبي في كفاءة الأستثمار" للمصارف عينة البحث المدرجة في السوق المالي العراقي، وعلى أساس ذلك فقد تمت خطوات الاختبار من خلال المحاور الآتية وبما يتفق وفرضيات البحث الفرعية:-

١- تحليل علاقة التأثير بين التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) وكفاءة الأستثمار
استخدمت معادلة الانحدار الخطي لتحديد طبيعة تأثير التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) في كفاءة الأستثمار للمصارف عينة البحث وكانت النتائج موضحة في الجدول (٩):-

جدول (٩)

تأثير التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) في كفاءة الأستثمار

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

التفاصيل المصرف	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	معنوية العلاقة
مصرف المتحد للأستثمار	٠.١٢٩	-٢,٤٧٩E-٨	-٠,٦٦٧		٠.٤٤٤		غير معنوية
مصرف الشرق الأوسط للأستثمار	٠.٠٠٧	٥,٩٥٠E-٩	٠.١٤٨		٠.٠٢٢		غير معنوية
مصرف آشور الدولي للأستثمار	٠.٢٢٥	-٤,٢٩٩E-٨	-٠,٩٣٤		٠.٨٧٣		غير معنوية
مصرف المنصور للأستثمار	٠.٠٥٣	١,٦٣٩E-٨	٠.٤١١		٠.١٦٩		غير معنوية
مصرف عبر العراق للأستثمار	٠.٦٣١	١,٦٠١E-٧	٢,٢٦٦		٥,١٣٧		غير معنوية
مصرف الموصل للتنمية والأستثمار	٠.٠٩٦	-٤,٦٤١E-٨	-٠,٥٦٣		٠.٣١٧		غير معنوية
الأجمالي	٠.١١٧	-١,٤١٥E-٧	-٠,٦٣٠		٠.٣٩٧		غير معنوي

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss

يتضح من خلال الجدول الأنف الذكر عدم وجود أي تأثير معنوي لمتغير التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) في القيمة السوقية المضافة بالاعتماد على المقارنة بين قيمة F المحسوبة لكل مصرف من مصارف العينة وقيمة F الجدولية التي بلغت (١٠,١٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) إذ لم يكن أي تأثير معنوي لمتغير التحفظ المحاسبي في كفاءة الاستثمار، وبالاعتماد على قيمة R^2 والتي تبين درجة تفسير التحفظ المحاسبي للتغير الحاصل في كفاءة الاستثمار وبما أن علاقة التأثير غير معنوية في جميع مصارف العينة المبحوثة فأن نسب التفسير تكون قليلة حيث أن أعلاها في مصرف عبر العراق والتي بلغت (٦٣%)، ويتبين من الجدول بأن أعلى قيمة (t) المحسوبة بلغت لمصرف عبر العراق والبالغة (t=٢.٢٦٦) بالنسبة لمتغير الإيرادات غير الاختيارية هي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٣٥٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وعلى المستوى الإجمالي ومن خلال معطيات الجدول (٩) استخلصت النتائج الآتية:-

١- بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠.١١٧$)، مما يعني إن مقدار ما يفسره تأثير المتغير المستقل التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) يشكل نسبة (١١%) من المتغير التابع القيمة السوقية المضافة. أما باقي التأثير فسببه عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج الحالي للبحث.

عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

٢- تشير قيمة (F) المحسوبة البالغة (F=٠.٣٩٧) ، بأنها أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١٠,١٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود تأثير معنوي للتحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) في كفاءة الاستثمار.

٣- يتبين من الجدول بأن قيمة (t) المحسوبة والبالغة (t=٠,٦٣٠) هي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٣٥٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعني عدم إمكانية قياس علاقة تأثير التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) في كفاءة الاستثمار.

٤- بلغت قيمة معامل الانحدار (β) سالبة الاتجاه ($\beta=-١,٤١٥E-٧$)، والتي تعني إن كل تغير بمقدار (١) في المتغير المستقل التحفظ المحاسبي (المستحقات الكلية) يؤدي إلى تغير مقداره ($\beta=-١,٤١٥E-٧$) في كفاءة الاستثمار.

بناءً على ما تقدم، نرفض الفرضية البديلة ونقبل فرضية العدم والتي مفادها " ليس هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين معايير الإبلاغ المالي الدولية وكفاءة الاستثمارات".

المبحث السابع

الأستنتاجات

يتناول هذا المبحث عرض أهم الأستنتاجات التي توصل إليها البحث في جانبه النظري والتطبيقي:-

١- في ضوء الدراسات الدراسة والدراسة الحالية فإنه أصبح بالأمكان فهم العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمارات، ألا أن النتائج تختلف من بيئة إلى أخرى لظهور عوامل مؤثرة أخرى في كفاءة الاستثمارات من ضمنها حجم الشركة (القطاع) الذي تعمل فيه.

٢- أظهرت نتائج المحور الأول والخاص بالاحصاءات الوصفية أن المتوسط الأعلى يمثل المتوسط الأقرب تمثيلاً للنماذج وأظهرت نتائج الانحراف المعياري أن أعلى أنحراف يمثل القيمة الأعلى والذي يكون الأبعد تمثيلاً للنماذج

٣- أظهرت النتائج مساهمة المتغير المستقل في النماذج بشكل متغاير حسب بيانات المصرف العائد لها

٤- أظهرت نتائج المحور الثاني أن مقياس الارتباط في تحديد قبول أو رفض الفرضيات يقاس في أن إذا كانت القيمة موجبة أكبر من ٥ فالارتباط طردي وترفض فرضية العدم وأن الارتباط قوي . وإذا كانت القيمة سالبة أقل من ٥ فالارتباط عكسي وتقبل فرضية العدم والارتباط ضعيف.

تمثل رفض فرضية العدم .والعكس F أظهرت نتائج المحور الثالث أن قيمة أعلى معامل أنحدار وأعلى (-٥) صحيح.

المبحث الثامن



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية

التوصيات

- من خلال ما أفرزته الأستنتاجات السابقة توصلت الباحثة الى التوصيات الآتية:-
- ١- على الجهات المعنية المهمة بالمحاسبة الأهتمام الكبير بالتحفظ المحاسبي ودراسته على نطاق واسع.
 - ٢- توصي الباحثة بتناول موضوع كفاءة الاستثمارات في المصارف بشكل كبير في العراق، لكونه يمثل نشاط أساسي للمصارف التجارية ومصدر من مصادر إيراداتها.
 - ٣- قيام المصارف عينة الدراسة بأعادة النظر بسياساتها المالية الأدارية والأستفادة من التحليلات والنتائج التي أظهرها البحث لأسيما ما مرتبط بتحديد التحفظ المحاسبي و كفاءة الأستثمار.
 - ٤- نوصي بإجراء بحوث مماثلة في قطاعات أخرى (كالصحة ، والخدمات العامة ، والزراعة ، وشركات الأستثمار المالي) لإختلاف بنود القوائم المالية لهذه القطاعات.
 - ٥- ان سلوك المستثمر واعتماده على البيانات المحاسبية له أثر كبير و قد يكون غير محسوب على قرار الأستثمار وهو ما يجب التحقق منه باستخدام بيانات محاسبية للشركات العراقية بدراسة مكملة لهذه الدراسة.
 - ٦- يمكن زيادة حجم العينة بأخذ سلسلة سنوية أكبر وتوثيقها لزيادة قدرة النماذج على بيان العلاقات والتأثيرات المتبادلة فيما بين متغيرات البحث.

المصادر

- ١-المصادر العربية
- ١-١-التقارير الرسمية
- ١-التقارير السنوية لمصرف المتحد للأستثمار للسنوات من ٢٠١٢-٢٠١٦
- ٢-التقارير السنوية لمصرف الشرق الأوسط للأستثمار للسنوات من ٢٠١٢-٢٠١٦
- ٣-التقارير السنوية لمصرف آشور الدولي للسنوات من ٢٠١٢-٢٠١٦
- ٤-التقارير السنوية لمصرف المنصور للأستثمار للسنوات من ٢٠١٢-٢٠١٦
- ٥-التقارير السنوية لمصرف عبر العراق للأستثمار للسنوات من ٢٠١٢-٢٠١٦
- ٢-١-الكتب
- ١- محمد البنا ، الأقتصاد التحليلي ، مدخل حديث لتحليل المشاكل الأقتصادية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٨
- ٢- ثابت عبد الرحمان ، أدريس ، كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢
- ١-٢-الرسائل والأطاريح



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

- ١- محسن، دينا يحيى علي. (٢٠١٣). (قياس درجة التحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.
- ٢- سهام بن ساهل :إستراتيجية الاستثمار بولاية بسكرة (مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي محمد خيضر بسكرة، ١٩٩٦) ص٢
- ٣- عبد الكريم بعداش ، الأستثمار الأجنبي المباشر وآثاره على الأقتصاد الجزائري ، رسالة دكتوراة في العلوم الأقتصادية ، كلية العلوم الأقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠٠٨
- ٤- نور الدين إيمان ، كحول صورية ، بحث حول الكفاءة والفعالية وأخلاقيات المؤسسة : وجهة نظر أصحاب المصلحة ، كلية العلوم الأقتصادية والتسيير ، قسم علوم التسيير ، ٢٠٠٧
- ٥- الشمري ، حيدر علوان كاظم ، دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والإدارات المحلية : أنموذج مقترح بأستخدام مدخل القرار ، أطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية الأدارة والأقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢
- ٦- أشوقي بورقبة ، التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والأداء ، أستاذ مساعد ، كلية العلوم الأقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس - سطيف ، الجزائر، ٢٠١٠

المجلات والمؤتمرات

- ١- سلامة ،صلاح حسن علي ،٢٠١٢، نموذج مقترح لقياس وتفسير تأثير مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية على قيمة المنشأة:دراسة تطبيقية ، الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس ،مجلد ١٢ ، عدد ٤ ،ص:٥٢٧-٦٣٣

Foreign References

- ١- Basu, S. (١٩٩٧). The Conservatism Principle and the Asymmetric Timeliness of Earnings. Journal of Accounting and Economics, Vol.(٢٤) No.(١), PP. ٣-٣٧.
- ٢- Beaver, W. and Ryan, S. (٢٠٠٠). Biases and Lags in Book Value and Their Effects on The Ability of The Book-to-Market Ratio to Predict Book Return on Equity, Journal of Accounting Research, Vol. (٣٨), PP.١٢٧-١٤٨
- ٣-Belkaoui, A.R. ٢٠٠٤. Accounting Theory. ٥th edition., Andover, Hampshire: Cengage Learning (EMEA).
- ٤-Biddle, G. C., Hilary, G., & Verdi, R. S. (٢٠٠٩), "How does Financial Reporting Quality relate to Investment Efficiency?", Journal of Accounting & Economics, ٤٨ (٢/٣), ١١٢-١٣١ .



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الاستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

- ٥-Givoly, D. and Hayan, C. (٢٠٠٠). The Changing Time- Series Properties of Earning Cash Flow and Accruals, *Journal of Accounting and Economics*, Vol.(٢٩),PP. ٢٨٧-٣٢٠ .
- ٦-Ito, K. and Nakano, M. (٢٠١٤) The Effect of Accounting Conservatism on Corporate Investment Behavior, *International Perspectives on Accounting and Corporate Behavior*, Vol. ٦, No.١٠, pp.٥٩-٨٠
- ٧-Jensen, M. C. (١٩٨٦). Agency costs of free cash flow: Corporate finance and takeovers.*American Economic Review*, ٧٦(٢), ٣٢٣-٣٢٩
- ٨-Li, Q., & Wang, T. (٢٠١٠). Financial reporting quality and corporate investment efficiency: Chinese experience. *Nankai Business Review International*, ١(٢), ١٩٧-٢١٣.
- ٩-Ndubizu, G.A and M.H.Sanchez. ٢٠٠٦. The valuation properties of earning and book value prepared under US GAAP in Chile and IAS in peru. *Journal of Accounting and public policy* ٢٥ (٢) :١٤٠-١٧٠
- ١٠-Roy Chowdhury SK, Sangle GV, Xie X, Stelmack GL, Halayko AJ, Shen GX (٢٠١٠) Effects Of Extensively Oxidized Low-Density Lipoprotein On Mitochondrial Function And Reactive Oxygen Species In Porcine Aortic Endothelial Cells, *Am J Physiol Endocrinol Metab* No. ٢٩٨: Pp. ٨٩-٩٨
- ١١-Ruch, G.W. and G. Taylor. (٢٠١١) Accounting Conservatism and its Effects on Financial Reporting Quality: A Review of the Literature. Working Paper, University of Alabama
- ١٢-Verdi, R. S. (٢٠٠٦). Financial reporting quality and investment efficiency.
Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=٩٣٠٩٢٢>
or <http://dx.doi.org/١٠,٢١٣٩/ssrn.٩٣٠٩٢٢>
- ١٣-Watts, R. and Zuo L. (٢٠١١). Accounting Conservatism and Firm Value: . ٢١٥
Evidence from the Global Financial Crisis, MIT Sloan School of Management, Social Science Research Network Electronic Paper Collection, and Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=١٩٥٢٧٢٢>.
- ١٤-Watts, R. (٢٠٠٣) Conservatism in accounting. Part I. Explanations and implications, *Accounting Horizons*, Vol. ١٧, No.٣, pp. ٢٠٧-٢٢١.



عدد خاص بالمؤتمر الوطني الثالث لـ ٢٠١٨ سنة لطلبة الدراسات العليا
أثر التحفظ المحاسبي في تطوير كفاءة الأستثمارات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في
سوق العراق للأوراق المالية

١٥-Watts, R., and Zimmerman, J. (١٩٨٦) Positive accounting theory, Englewood Cliffs, NJ:
Prentice-Hall.